



جامعة عين شمس

كلية تجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية

"دراسة تطبيقية"

The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on the Financial and Operational Performance in the Egyptian Banks

"An Applied Study"

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

دنيا حسن عبدالعزيز عمار

إشراف

الدكتور

محمد عبدالحافظ عبدالعال

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالعزيز خليفة

أستاذ المحاسبة

رئيس قسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

2018



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة البقرة: الآية ٣٢)



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

رسم البسملة : دنيا حسن عبدالعزيز عمار

عنوان الرسالة :

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية

الدرجة العلمية : ماجستير في المحاسبة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

1- الأستاذ الدكتور / محمد عبدالعزيز خليفة (رئيساً ومشرفاً)

أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة بالكلية

2- الأستاذ الدكتور / مدحت عبدالرشيد نوفل (عضواً)

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة القاهرة

3- الدكتور / محمد عبدالحافظ (مشرفاً بالاشتراك)

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، كلية التجارة، جامعة عين شمس

4- الدكتور / محمد كمال الدين أبو عجوة (عضواً)

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد، كلية التجارة، جامعة عين شمس

تاريخ البحث: 2018/ /

الدراسات العليا:

ختم الأجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /



جامعة عين شمس
كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك
المصرية

"دراسة تطبيقية"

أسم الباحثة : دنيا حسن عبدالعزيز عمار

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع لها: المحاسبة

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة: 2018

شكر وتقدير

ربى أوزعنى أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها على والحمد لله رب العالمين من قبل ومن بعد الذي علمنى من خزائن علمه ما لم أكن أعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .وبعد...

وعلى قاعدة من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن باب الإعراف بالفضل والتقدير فأنني أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذ الدكتور / **محمد عبدالعزيز خليفة** - أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - ورئيس قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس، أستاذي الذي أشرف على هذه الرسالة، والذي ما أذخر جهداً في سبيل إتمام هذه الرسالة، وعلى ما قدمه من نصح وتوجيه ومتابعة نظرية وميدانية حتى خرج هذا البحث إلي النور.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور/ **مدحت عبدالرشيد نوفل** أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة القاهرة. لتفضله وتشريفه لى بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ **محمد عبدالحافظ عبدالعال** أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله من وقت وجهد في متابعة مراحل عمل الباحث وتوجيه وإرشاد، الأمر الذي كان له عظيم الأثر في إعداد هذه الرسالة، فلسيادته خالص الشكر والتقدير والعرفان من الباحث وجزاه الله خير الجزاء ومتعته بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الدكتور / محمد كمال الدين أبو عجوة - أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بالكلية علي تفضله وتشريفه لي بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة جزاه الله عنى خير الجزاء.

وأخيرا لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل إخواني وأخواتي وأحبائي وأساتذتي الذين قدموا النصح والتوجيه سواء في الخارج أو في الداخل خلال المدة السابقة، فأسأل الله أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء.

الباشة

ونيا حسن عبد العزيز عمار

هَدَايَا

إلى من بذلوا كل غالٍ ونفيس في سبيل نجاحي، إلى من عبدوا أمامي الطريق
وزرعوا في الأمل، إلى من يسروا لي كل السبل.

إلى والدي ووالدي الغاليين

إلى من يطمئن بهم قلبي في الحياة.

إلى أخوتي

قائمة المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	1/1: مقدمة
4	2/1: مشكلة الدراسة
5	3/1: أهداف الدراسة
5	4/1: أهمية الدراسة
6	5/1: فروض الدراسة
7	6/1: منهج الدراسة
8	7/1: خطة الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
10	1/2: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية بشكل عام
24	2/2: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وأثرها علي الأداء المالي والتشغيلي في البنوك
35	3/2: التعليق علي الدراسات السابقة

<p>الفصل الثالث: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية والتقارير المالية وفقاً لمعايير المحاسبة و النظم والقوانين المنظمة وأثرها علي الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية</p>	
	المبحث الأول: التعريف بالمسؤولية الاجتماعية للجهاز المصرفي
39	1/1/3: المقدمة
42	2/1/3: المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع
44	3/1/3: المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة
45	4/1/3: المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين
47	5/1/3: المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء
	المبحث الثاني: مؤشرات القياس للأداء المالي والتشغيلي
49	1/2/3: المقدمة
52	2/2/3: مؤشرات القياس للأداء المالي
57	3/2/3: مؤشرات القياس للأداء التشغيلي
	المبحث الثالث: أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية
61	1/3/3: المقدمة
62	2/3/3: البنوك والمسؤولية الاجتماعية

68	3/3/3: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة
72	4/3/3: اتجاهات المسؤولية الاجتماعية وأساليب الإفصاح عنها
75	5/3/3: أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي الأداء المالي والتشغيلي
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية	
81	1/4: التعريف بالبنك محل الدراسة
88	2/4: بعض القوائم المالية المعتمدة للبنك محل الدراسة والمستخدمه في الدراسة التطبيقية
92	3/4: قياس أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي الأداء المالي والتشغيلي
93	4/4: التعليق علي معدلات الاداء المالي
96	5/4: التعليق علي معدلات الاداء التشغيلي
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
99	1/5: الهدف من الدراسة
99	2/5: أسلوب جمع البيانات
100	3/5: تصميم قائمة الإستقصاء
100	4/5: اختيار قائمة الإستقصاء
100	5/5: مجتمع الدراسة
101	6/5: عينة الدراسة
103	7/5: الملامح الرئيسية للمشاركين في الاستبيان

106	8/5: الاساليب الإحصائية المستخدمة
108	9/5: اختبار فروض البحث
160	10/5: النتائج والتوصيات
163	قائمة المراجع
175	ملاحق البحث

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية، من خلال مقارنة الأداء باستخدام عدة مؤشرات مالية مثل: مؤشرات الربحية والسيولة والنشاط والسوق قبل و بعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لأحد أهم البنوك العاملة في القطاع المصرفي المصري وذلك للفترة بين (2007-2010) نظرا لأن سنه الإفصاح للبنك محل الدراسة 2009.

ولإختبار فروض الدراسة وتحديد مدى قبول الفرض من عدمه، قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية وتوزيع قائمة استقصاء على عينة عشوائية من العاملون بالجهاز المصرفي المصري والأطراف ذو العلاقة بموضوع الدراسة.

تم الإعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال اختبار (t-test) لإختبار مدى مساواة متوسط إجابات عينة الدراسة بالقيمة المحايدة أو المتوسطة.

توصلت الدراسة التطبيقية إلى عدد من النتائج الهامة، منها أن البنوك المصرية أصبحت تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وزيادة وعيها الإجتماعى عن ذى قبل، كما أدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية إلى توجية استغلال الموارد المتاحة لدي البنوك بطريقة أفضل، وإلى زيادة ولاء العاملين في البنك، وتحسين العلاقة بين المجتمع والبنك. كما أثبتت الدراسة زيادة الأداء المالي للبنوك من بعد تطبيق سياسة المسؤولية الاجتماعية داخل البنوك، وزيادة الأداء التشغيلي للبنوك بعد تطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل تلك البنوك.

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية، وأخيرا وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين بين افصاحات المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء والأداء المالي والتشغيلي للبنوك المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المهمة منها: ضرورة وجود ادارة للمسؤولية الاجتماعية في البنوك المصرية، إجراء المزيد من البحوث حول طرق تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية باعتبارها وسيلة فعالة تدفع البنوك الي البقاء وتحقيق ميزة تنافسية، العمل علي تدريب العاملين في البنك علي اعداد تقارير ماليه تبين الافصاح علي المسؤولية الاجتماعية بصورة تعكس مدي مساهمة البنك، من المهم أن تلتزم البنوك بكل مسؤولياتها تجاه أصحاب المصلحة عموما و تجاه مواردها البشرية بشكل خاص، لأن هذا الالتزام يعتبر بمثابة استثمار في المورد البشري، وتوصى الدراسة أيضا بضرورة استمرار البنوك في تطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع لزيادة الثقة والترابط بين البنك والمجتمع.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يتناول الفصل الأول من موضوع الرسالة الإطار العام للبحث ويتحقق ذلك من خلال تناول العناصر التالية:

1/1: - المقدمة

2/1: - مشكلة الدراسة

3/1: - أهداف الدراسة

4/1: - أهمية الدراسة

5/1: - فروض الدراسة

6/1: - منهج الدراسة

7/1: - خطة الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1/1: - مقدمة

إنه فى ضوء المنافسة التي تواجهها المؤسسات المالية والإقتصادية داخل السوق المحلى والعالمى ونتيجة للقصور فى الإفصاح عن المسئولية الإجتماعية فى القوائم المالية السنوية والدورية (الربع سنوية)، أن نتج عنه مجموعة من الأزمات الإقتصادية التى ترتب عليها إنهيار وحدات إقتصادية ذات ثقل كبير داخل السوق، ونتج عن ذلك وجود شكوك كثيرة لدى المستثمرين وأصحاب المصالح من إستخدام القوائم والتقارير المالية نتيجة لعدم جودة و دقة البيانات الواردة بتلك القوائم و التقارير و حجم الإيضاح عن حقيقة الأداء لتلك المؤسسات. ولهذا فقد بدأت البنوك المركزية والجهات الحكومية فى الزام البنوك بتطبيق قواعد المحاسبة الدولية والمحلية والتعليمات الرقابية الصادرة عنها فى شأن الإفصاح بشفافية عن أدائها الإقتصادي والإجتماعي حتى لا يتم تضليل مستخدمي القوائم المالية لهذه البنوك وتوفير معلومات ذات مصداقية تفيد المستفيدين من تلك المعلومات (Farook, Hassan & Lanis, 2011)

نتج عن التطورات الإقتصادية المحلية والدولية السريعة، أن الهدف الرئيسي لأي وحدة إقتصادية لم يتوقف على تعظيم الربحية من الإستخدام الأمثل للموارد فقط، ولكن أصبح من الضروري و الهام أن يستفيد المجتمع المحيط بها من الأهداف الرئيسية المنشودة من قبل الوحدة الإقتصادية إنطلاقاً من مبدأ المنفعة المتبادلة بين الوحدة والمجتمع المحيط بها.

هذا فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة فى الجوانب الإقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم " المسئولية الإجتماعية للشركات. (القاضي, 2010)